# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## تركيا: اعتقال أتراك وأجانب ينتمون لـ «القاعدة»

أنقرة ـ أ.ش.أ: اعتقلت السلطات التركية سبعة أتراك، واثنين يحملان الجنسية الأذربيجانية، بالإضافة إلى آخرين يحملون الجنسية الجورجية، حيث أحيلوا الى المحاكمة بتهمة الانتماء الى تنظيم القاعدة.

جاءت حملة الاعتقالات هذه إثر اعترافات مواطن تركي اعتقل في أبريل الماضي، كان مقيما ببلدة «جولرو» التابعة لمحافظة «تكيرداغ» غربي تركيا، تفيد بتلقيه تدريبات عسكرية في معسكرات تنظيم القاعدة بأفغانستان.

### الأزمة تنهي يومها الثالث دون أمل.. والبورصات الأميركية تتراجع.. وخسائر في الأسواق الأوروبية والآسيوية

# محادثات أوباما والكونغرس في البيت الأبيض تفشل في إنهاء الشلل الحكومي

واشنطن ـ أ.ف.پ: دخل شلل الإدارات الحكومية في الولايات المتحدة امس يومه الثالث غداة فشل اجتماع بين مسؤولين في الكونغرس والبيت الابيض في التوصل لاتفاق ينهي أزمة الموازنة، بينما حذر الرئيس باراك أوباما من كارثة تخلف البلاد عن السداد.

وعلى مدى ساعة ونصف الساعة التقى الرئيس أوباما في البيت الابيض امس الاول رئيس مجلس النواب الجمهوري جون باينر، غير ان المحادثات لم تحقق أي اختراق في الوقت الذي يقضي فيه مئات آلاف الموظفين في الإدارات الفيدرالية إجازة إجبارية غير مدفوعة الأجر إضافة الى إغلاق المتاحف والمنتزهات العامة، وذلك بموجب قرار التعطيل الجزئي لإدارات الحكومة بسبب عدم إقرار الميزانية الفيدرالية.

ولايزال المحافظون الجمهوريون يصرون على مطلبهم بإلغاء او تعديل قانون «أوباما كير» للتأمين الصحي مقابل الموافقة على ميزانية السنة المالية الجديدة التي بدأت الثلاثاء.

ولكن الرئيس يرفض اي مساس بقانون الإصلاح الصحي الذي عمل جاهدا لإقراره.

ويتبادل الطرفان الاتهامات برفض التفاوض في حين لم تلح حتى الساعة أي بارقة امل تؤشر الى قرب التوصل الى حل ينهي الانقسام الحاد في واشنطن.

واثر الاجتماع قال باينر ان «الرئيس كرر مرة جديدة القول بانه لا يريد التفاوض».

وأعلن البيت الأبيض بعد الاجتماع الذي استمر حوالي ساعة ونصف الساعة ان اوباما «قال بوضوح انه لن يتفاوض حول ضرورة تحرك الكونغرس من أجل إعادة فتح الحكومة او لزيادة سقف الدين بهدف دفع المستحقات التي راكمها الكونغرس».

أحد موظفي الحكومة الاتحادية الأميركية يحتج على الشلل الجزئي أمام مبنى الكابيتول أمس (رويترز)

**الرئيس الأميركي: «وول ستريت يجب أن تكون قلقة هذه المرة»**

وأكد الرئيس ان «مجلس النواب (ذا الغالبية الجمهورية) يمكن ان يتحرك اعتبارا من اليوم لإعادة فتح الحكومة وانهاء الأضرار التي يسببها هذا الشلل للاقتصاد والعائلات في جميع أنحاء البلاد»، مضيفا ان أوباما لايزال «متفائلا إزاء ان المنطق سيسود».

وأغلقت الإدارات الفيدرالية الأميركية جزئيا منذ صباح الثلاثاء بسبب عدم التوصل الى اتفاق في الكونغرس حول الموازنة.

ويرفض الجمهوريون المعارضون لإصلاح الضمان الصحي الذي أقره اوباما، التصويت على موازنة لا تلغي هذا التمويل.

وقد هددوا أيضا بربط هذه المسألة بقضية رفع سقف الدين وهو امر ضروري بحسب وزارة الخزانة قبل 17 اكتوبر.

وإذا لم يعط الكونغرس موافقته، قد تجد الولايات المتحدة نفسها متخلفة عن الدفع اعتبارا من ذلك التاريخ، وهو وضع غير مسبوق.

وعند خروجه من البيت الابيض استبعد زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ايضا التنازل في قضية إصلاح الضمان الصحي وحث الجمهوريين على اعتماد قانون موازنة لمدة بضعة اسابيع من اجل افساح المجال امام التوصل الى اتفاق اوسع نطاقا في وقت لاحق.

وقبل ذلك، اعرب الرئيس الاميركي عن سخطه من ازمة الميزانية مع الكونغرس وذلك في مقابلة بثته محطة التلفزيون «سي ان بي سي».

وقال: «بالتأكيد، انا ساخط لأن هذه الأزمة غير ضرورية على الإطلاق» مكررا انه لن يتفاوض مع خصومه الجمهوريين على رفع سقف الدين وهو امر ضروري بالنسبة لوزارة الخزانة قبل 17 أكتوبر.

وأوضح أوباما الذي التقى امس الاول ايضا مسؤولين من أكبر المصارف الأميركية في البيت الابيض، ان «وول ستريت هذه المرة يجب ان تكون قلقة» من الشلل الحالي وخصوصا في مسألة الدين.

وقال أوباما ايضا «عندما يكون هناك وضع فيه طرف مستعد لعرقلة مستحقات الولايات المتحدة (تجاه الدائنين) فعندها نكون في مشكلة».

وعبر عن استيائه من فكرة «انه إذا لم أقل لـ 20 مليون شخص انه ليس بإمكانهم الحصول على الضمان الصحي فإن الدولة ستبقى مشلولة» بسبب الجمهوريين واصفا هذا الموقف بانه «غير مسؤول».

وأضاف «إذا اعتدنا ان نسمح لحزب بان يعمد الى الابتزاز (...) فعندها لن يكون بإمكان اي رئيس يأتي من بعدي ان يحكم بشكل فعال».

وعبر رئيس البنك المركزي الاوروبي ماريو دراغي الاربعاء عن قلقه، معتبرا ان هذا الشلل في الادارات يطرح «اذا طال امده مخاطر على الولايات المتحدة والعالم».

وفيما يبدو ان شلل الإدارات سيستمر لفترة طويلة، سجلت البورصات الاميركية تراجعا حيث خسر مؤشر داو جونز عند الإغلاق 0,39٪ فيما تراجعت الأسواق الأوروبية والآسيوية ايضا. وخسرت بورصة طوكيو ايضا 2,17٪ الأربعاء.

وخلفت الأزمة عواقب ايضا على برنامج عمل أوباما الذي الغى زيارة كانت مرتقبة في 11 اكتوبر الى ماليزيا واخرى الى الفلبين.

ولايزال الشك يحيط بإمكانية حضوره قمتين دوليتين.

وأصبح حوالي 800 ألف موظف اميركي في الادارات العامة اعتبروا غير أساسيين من اصل أكثر من مليونين، في عطلة غير مدفوعة فيما خفضت كل الإدارات عدد موظفيها الى الحد الادنى الضروري، وهي سابقة في الولايات المتحدة منذ العام 1996.

وبات حتى البيت الأبيض يعمل بـ 25٪ من موظفيه.

لكن تم استثناء الامن القومي والخدمات الاساسية مثل العمليات العسكرية والمراقبة الجوية والسجون.

وهذا الإغلاق يأتي بعد 33 شهرا من التجاذبات والمواجهات بشأن الميزانية بين الديمقراطيين والجمهوريين الذين استعادوا السيطرة على مجلس النواب في يناير 2011 بعد انتخاب عشرات الاعضاء من التيار الشعبوي المتشدد المعروف بحزب الشاي.

### «العفو الدولية»: ارتفاع حصيلة قتلى الاحتجاجات في السودان إلى 200 شخص

# «الاتحادي الديموقراطي» ينسحب من حكومة البشير

الخرطوم ـ وكالات: أكد تحالف الجبهة الثورية الذي يضم كل حركات التمرد المسلح في السودان دعمه للاحتجاجات الشعبية السلمية ضد سياسات حكومة البشير، في وقت قرر الحزب الاتحادي الديموقراطي برئاسة محمد عثمان الميرغني الانسحاب من الحكومة، وأعلنت منظمة العفو الدولية عن ارتفاع حصيلة قتلى الاحتجاجات الى 200 شخص حتى الآن.

فقد قرر الحزب الاتحادي الديموقراطي برئاسة محمد عثمان الميرغني فض شراكته مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، احتجاجا على قرارات رفع الدعم عن المحروقات وقتل المتظاهرين، في وقت صدرت فيه أحكام بالجلد والسجن والغرامة بحق 45 من المحتجين.

وقال أمين التعبئة السياسية بالحزب محمد سيد أحمد «للجزيرة نت» إن المكتب القيادي للحزب قرر «الانعتاق من رفقة المؤتمر الوطني بعد حملة الاعتقالات التي تمارسها السلطات الأمنية منذ اندلاع الاحتجاجات في حق المواطنين والناشطين السياسيين». وأعلن أحمد ان الحزب قرر العودة لصفوف التجمع الوطني الديموقراطي، لمتابعة النضال مع القوى الوطنية من أجل إسقاط نظام الرئيس عمر البشير، رغم أنه دخل الحكومة من أجل حقن دماء السودانيين والسلام والعدالة وتخفيف المعاناة عن كاهل الجماهير». وكان الحزب الاتحادي الديموقراطي شارك في الحكومة بعد مفاوضات طويلة مع المؤتمر الوطني الحاكم في ديسمبر عام 2011.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس الجبهة الثورية المعارضة مالك عقار أن الجبهة ستلقي السلاح وتنضم للعملية السياسية بمجرد رحيل الرئيس البشير.

وأكد عقار دعم تحالف الجبهة الثورية الذي يضم كل حركات التمرد المسلح في السودان، للاحتجاجات الشعبية السلمية ضد سياسات حكومة البشير، التي فشلت في حكم البلاد، على حد قوله. وكان الناطق باسم حركة العدل والمساواة المعارضة جبريل بلال، أعلن تمسك الحركة برحيل حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان سلميا.

في هذه الأثناء، قالت منظمة العفو الدولية إن حصيلة قتلى الاحتجاجات السودانية التي بدأت قبل 10 أيام وصلت حتى الآن إلى 200 شخص.

وأضافت المنظمة في بيان أمس، حسبما أفادت شبكة (سكاي نيوز)، أن الكثير من المتظاهرين قضوا متأثرين بإصابات بالذخيرة الحية في الرأس والصدر.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة سودانية في مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة جنوب العاصمة الخرطوم أمس الأول أحكاما تفاوتت بين السجن والجلد والغرامة على 45 متظاهرا تم توقيفهم خلال الاحتجاجات.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الأمن السودانية ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي تعمل لحساب البنك الدولي في السودان.

### قوات الاحتلال تهدم للمرة الرابعة «خربة مكحول» بالضفة

# ليفني: نسعى لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين باتفاقات وحدود نهائية لدولتهم

عواصم ـ وكالات: قالت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني انها تسعى الى إبرام اتفاق وضع نهائي يقضي بإنهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي وإحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس عن ليفني قولها انها لم تغير أسلوب تفاوضها عن محادثاتها السابقة مع الجانب الفلسطيني التي انتهت في عام 2008، كما نفت الاتهامات المتكررة من قبل أعضاء في حزب الليكود ومنهم داني دانون وزائيف الكين على أنها تعمل على تحقيق اتفاق مؤقت مع السلطة الفلسطينية يقضي بإقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة.

جاء ذلك بالتزامن مع انطلاق الجولة الثامنة من المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية التي استؤنفت في يوليو الماضي.

وتجنبت ليفني التعليق على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك قبل يومين فيما قال سياسيون وجماعات يسارية انه لا يضمن التزام كاف لتقدم المحادثات مع السلطة الفلسطينية.

ويقود نائب وزير الجيش في اسرائيل داني دانون حملة ضد ليفني يشاركه فيها أعضاء من الكنيست شملت توجيه انتقادات للاخيرة منها اتخاذ مواقف تفاوضية غير مقبولة ولا تلتزم بتوجيهات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد هدد هؤلاء قبل أيام بأنهم لن يلتزموا الصمت في وقت تعمل ليفني على التوصل الى صفقة سياسية غير مقبولة مع الفلسطينيين.

ميدانيا، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلية بشكل محدود امس شرقي بلدة خزاعة بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وحي الزيتون شرق القطاع، حيث نفذت عمليات تجريف في أراضي المواطنين الفلسطينيين.

وقال شهود عيان إن ست جرافات عسكرية إسرائيلية توغلت بشكل محدود بمساندة آليات عسكرية وبدأت بأعمال تجريف واسعة في أراضي المواطنين.

من جهة أخرى، هدم جيش الاحتلال مساكن في خربة مكحول بمنطقة الأغوار الشمالية بالضفة الغربية للمرة الرابعة على التوالي.

وقال شهود عيان «إن جيش الاحتلال داهم الخربة ليلا مستخدما سيارات عسكرية ودمر خياما وبركسات للسكان الذين كانوا أعادوا تشييدها قبل أيام».

### أكدت أن «التواصل معها ليس استسلاما»

# واشنطن: التقدم في انفتاحنا على إيران رهن بالتيقن من نيتها بعدم حيازة سلاح نووي

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن الولايات المتحدة تأمل في التواصل مع الإدارة الإيرانية الجديدة لكن يجب أن يستند اي تقدم الى اتخاذ طهران خطوات ملموسة نحو التخلي عن برنامجها للأسلحة النووية، فيما أكد وزير الدفاع تشاك هاغل إن«التواصل مع ايران ليس استسلاما». وأضاف كيري في مؤتمر صحافي في العاصمة اليابانية طوكيو امس عقب اجتماع بين وزراء دفاع وخارجية الولايات المتحدة واليابان إنه اذا كانت ايران تنوي أن تكون دولة مسالمة «أعتقد أن هناك سبيلا للنجاح.»

وعبر كيري عن أمله في أن ينجح التواصل مع حكومة الرئيس الايراني حسن روحاني، لكنه قال إنه لا يمكن التعامل مع الأمور بظاهرها، معتبرا أن عدم اختبار استعداد إيران للامتثال للمطالب الدولية بشأن برنامجها النووي المثير للجدل سيكون بمنزلة خطأ ديبلوماسيا.

وشدد على ان الولايات المتحدة لن تحكم على ايران بناء على اقوالها بعدما وعدت بالانفتاح بخصوص برنامجها النووي، معتبرا ان اجواء التعاون الجديدة التي اشيعت مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يجب ان تتبعها افعال ملموسة، مشيرا الى ان عدم التوصل الى اتفاق مع ايران أفضل من التوصل لاتفاق سيء.

واضاف قائلا «اطمئن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وشعب اسرائيل الى ان لا شيء نقوم به سيكون مبنيا على الثقة فقط»، موضحا انه «سيكون مستندا الى سلسلة خطوات تضمن لنا جميعا باننا متيقنون مما يحصل».

واعرب وزير الخارجية الأميركي عن امله في ان ينجح الانفتاح على ايران قائلا «نعتقد ان العالم سيكون افضل، وكذلك الشرق الاوسط، وايران، واسرائيل، اذا ما كان هناك طريقة للوصول الى يقين مثبت من الغاء البرنامج النووي العسكري الاهداف في ايران». واضاف «الاختبار الذي نواجهه حاليا في الاسابيع والاشهر المقبلة (...) هو تحديد ما اذا كانت بالفعل هذه نية ايران». واشاد كيري بالرئيس الايراني الذي ابدى «انفتاحا» وقال ان هناك اصواتا داخل الادارة الايرانية تريد سلوك «طرق مختلفة». وتعليقا على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي ألقاه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة وتطرق فيه للقضية الإيرانية، أوضح كيري أنه لا يعتقد ان نتنياهو كان ينتقد جهود الولايات المتحدة للتواصل مع إيران، وإنما هو فقط حذر من إمكانية أن تكون إيران ورئيسها الجديد غير جادين وغير جديرين بثقة الغرب والولايات المتحدة.

وفي غضون ذلك، قال نتنياهو ان إسرائيل ترحب بإقامة علاقات تعاون مع الدول العربية من أجل تحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار والسلام في ظل التهديد الإيراني.

ونقل راديو «صوت إسرائيل» امس عن نتنياهو قوله: «إن هناك فرصة تاريخية تسنح للدول العربية الآن لإقامة تعاون مع إسرائيل من أجل تحقيق السلام في ظل التهديدات الإيرانية التي تواجه إسرائيل ودول أخرى في الشرق الأوسط».

وفي المقابل، توعد مسؤول إيراني إسرائيل بتحويلها إلى «حفنة من الخراب» إذا تعرضت بلاده لأي تهديد.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» امس عن ممثل قائد الثورة الايرانية في محافظة اذربيجان الشرقية الايرانية آية الله محسن مجتهد شبستري قوله إن «أصابع القوات المسلحة الايرانية على الزناد اذا اقدمت الولايات المتحدة على خيار عسكري» ضد طهران. وأضاف المسؤول الإيراني أن القوات المسلحة الإيرانية ستحول تل ابيب والاراضي المحتلة إلى «حفنة من الخراب» في أقل فترة زمنية ممكنة اذا واجهت أدنى تهديد.

### بسبب معارضة زعيمها لنهج التنظيم

# «طالبان» تتبنى هجوماً ضد جماعة مسلحة مناوئة لها في باكستان

إسلام آباد ـ وكالات: قتل 13 شخصا على الأقل أمس في شمال غرب باكستان في هجوم انتحاري ترافق مع هجوم بالأسلحة الرشاشة نفذته عناصر من طالبان الباكستانية ضد مجموعة إسلامية منافسة.

وقالت مصادر أمنية محلية ان مقاتلين من حركة طالبان الباكستانية هاجموا مقر الملا نبي حنفي زعيم ميليشيا اسلامية مناهضة لطالبان الواقع قرب الحدود الافغانية.

وقام انتحاري يقود سيارة مفخخة باقتحام حرم المبنى ثم شن مقاتلون هجوما بالأسلحة الرشاشة بحسب المسؤولين.

وأوضحت المصادر انه «قتل 10 مقاتلين على الأقل من مجموعة الملا حنفي ومهاجمان والانتحاري. وأصيب حوالي 20 شخصا بجروح بينهم امرأتان».

وأضافت «ان الملا حنفي أصيب بجروح لكنه نجا من الهجوم».

وتبنت حركة طالبان الباكستانية التي تقاتل الجيش الباكستاني منذ تأسيسها في 2007 هذا الهجوم.

وقال شهيد الله شهيد الناطق باسم طالبان الباكستانية ان «حنفي كان يقاتل ضد حركة طالبان. وكل شخص يقاتل ضدنا سيلقى المصير نفسه».

وعرضت الحكومة الباكستانية في الآونة الأخيرة إجراء مفاوضات مع طالبان لكي توقف اعتداءاتها الدامية التي تشنها في البلاد منذ 6 سنوات.